

## دور المدرب في الكرة الطائرة الحديثة

يعتبر المدرب في أي لعبة وخصوصا الكرة الطائرة الحديثة من الالهية للوصول الى الانجاز العالي والحصول على المدربين الجيدين في هذا المجال في الوقت الحاضر صعب جدا لانه حجر الاساس في التأثير على النتائج المتميزة في المسابقات للفرق المتقدمة لذلك فان ل شخص في مجال التربية الرياضية لا بد له وان يقدر ويعرف دور المدرب في تطوير الفريق والارتقاء به ، ولو استعرضنا الواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتق المدرب فأنا سنلقي صعوبة في ايجاد تفصيلا لشرح هذه الواجبات وقد استعرضنا اغلب الكتب العلمية فلم نجد في هذا المجال شرحا وافيا لهذا الدور العظيم لما يقوم به المدرب وقد نستطيع ان نوجز بعض هذه الواجبات ونتفق مع الدكتور باكه(1) في هذا المجال الموضوع حول واجبات المدرب حيث ان القصور يكمن في عدم تناول المطبوعات لدور المدرب هو صعوبة التحدث في هذا الموضوع خصوصا في الكرة الطائرة حيث ان واجباته هنا متعددة الجوانب وعلى درجة عالية من التعقيد والتناقض فيجب ان نعلم ونذكر بان دور المدرب وتحليل واجباته يجب ان لا يكون من جهة النظر الرياضية فقط بل يستعدي ان نحلل المدرب كونه جزء من المجتمع الذي يعيش فيه .

ففي بعض المجتمعات المتقدمة رياضيا يتمتع المدرب باحترام وتقدير شديدين نظرا لمهنته التي يمتنها ويلقي كل الدعم من السلطات الحكومية الرياضية وخصوصا في الدول الاشتراكية والمؤسسات التي يعمل بها غير الحكومية في البلدان الاخرى وهو يحتاج الى دراسة تستمر اربع سنوات لنيل شهادة الدراسة الجامعية ثم بعد ذلك من عام فأكثر لدراسة التخصص ومن ثم يزاول دور مساعد مدرب بعدها يصبح مدربا اذا اثبت كفاءة في مجال عمله كذلك فان المدرب الناجح يمنح المدايات التقديرية

والشرفية الرفيعة والعالية المستوى تسهم في زيادة شعبيتهم داخل المجتمع .  
ويمكن ان نلخص دور المدرب إلى أربعة وظائف

الإدارة ( المدرب كإداري ) .

المدرب كتعليمي ( كمربي )

التدريب ( المدرب كمدرّب ) .

قيادة الفريق في المباريات ( المدرب كقيادي )

أن هذه الوظائف مرتبطة مع بعضها ولا يمكن الفصل احدهما عن الوظيفة الأخرى ولكن قد تأتي احد هذه الوظائف متقدمة في الترتيب عن الأخرى أثناء التنفيذ حسب الأسبقية والأهمية للفترة التدريبية التي يصلها المدرب في عملية التدريب .

## 1- المدرب كأداري

ويعتبر المدرب مسؤولاً عن تطوير لاعبيه وفريقه على مدى فترة طويلة وهذه المسؤولية تتضمن :

### أ-الاستراتيجية :

وهو المسئول عن وضع وبث استراتيجية تطوير فريقه والتي تبنى على قاعدة فلسفية ذاتية من القوة والصلابة والمعرفة العالية والخبرة العملية من خلال وضع تصور للهدف النهائي البعيد المدى مع وضع الطرق والوسائل التي تحقق بلوغه هذا الهدف وهذا يتطلب منه تخطيطاً وثيقاً طويل المدى مصحوباً بالعمل الدائم وتصحيح المسارات عند ظهور الأخطاء بسرعة لتلافي الأخطاء التي تصبح عائقاً لا يمكن إصلاحها .

## ب-التخطيط :

وهنا يكون المدرب مسئولاً عن وضع التخطيط الذي يحقق تنمية وتطوير الجوانب التكتيكية والتاكتيكية للفريق مثل طرق اللعب واسلوب اختيار اللاعبين الجيدين والاهتمام باللاعبين الاحتياط ( الخط الثاني للفريق الاول ) وعملية التدريب وتعلم المهارات الجديدة والمنافسات والرعاية الطبية والادوات والتسهيلات والابحاث العلمية والاستطلاع والعلاقات العامة والتمويل المادي ومراقبة الخصوم والاستكشاف عليهم لمعرفة طرق لعبهم ونقاط القوة والضعف لديهم وفي الأخير الدعاية لفريقه.

ج-العمل العلمي المستمر :

وهنا يجب على المدرب ان يعرف استخدام المعرفة العلمية التدريبية وشكل اللعب والمستوى الفني لفريقه وبدون ذلك لان يتحقق للمدرب أي تقدم لمستوى فريقه .

## د-أدارة فريق العمل الإداري واللاعبين:

في الانجاز العالي على وجه الخصوص يحتاج المدرب الى فريق عمل أخصائي لتنظيم عملية أدارة الفريق ومن هؤلاء مثلاً الإداري والطبيب والمذكر والطبيب النفسي والشخص المسئول عن الرعاية للفريق في الصحف والمجلات ويجب على المدرب ان يكون المشرف العام لكل هؤلاء الأشخاص وله الكلام الأول والأخير في كل ما يتعلق بأمور هذه المجموعة ويجب ان يعمل على ان تكون هذه المجموعة وحدة متماسكة للحصول على الفوائد لمساعدة الفريق من راء عمل كل واحد منهم .